منه يقولون ابل جديدا وتمل حبيبا أي عش معه دهرا طويلا و ذهبا منصوب على التمييز وقال ابن فارس ربما أنث الذهب فقيل ذهبة ويجمع على الأذهاب .

قوله تعالى ولو افتدى به قال الفراء الواو هاهنا قد يستغنى عنها ولو حذفت كان صوابا كقوله تعالى وليكون من الموقنين الأنعام 75 قال الزجاج هذا غلط لأن فائدة الواو بينة فليست مما يلقى قال النحاس قال أهل النظر من النحويين في هذه الآية الواو ليست مقحمة وتقديره فلن يقبل من أحدهم ملء الارض ذهبا تبرعا ولو افادى افتدى .

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان ا به عليم .

قوله تعالى لن تنالوا البر في البر أربعة أقوال أحدها أنه الجنة قاله ابن عباس و مجاهد والسدي في آخرين قال ابن جرير فيكون المعنى لن تنالوا بر ا بكم الذي تطلبونه بطاعتكم والثاني التقوى قاله عطاء و مقاتل والثالث الطاعة قاله عطية والرابع الخير الذي يستحق به الأجر قاله ابو روق قال القاضي أبو يعلى لم يرد نفي الأصل و إنما نفي وجود الكمال فكأنه قال لن تنالوا البر الكامل .

قوله تعالى حتى تنفقوا مما تحبون فيه قولان أحدهما أنه نفقة العبد من ماله وهو صحيح شحيح رواه ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وسلم والثاني أنه الانفاق من محبوب